تحديد أسباب وفيات وإصابات الأطفال الناجمة عن حوادث المرور في لبنان - أيار ٢٠١٩

أظهرت دراسة أجرتها جمعية إنقاذ الطفل أنّ الأطفال البالغ عمرهم ٠ – ٥ سنوات هم أكثر عرضةً لخطر الموت نتيجة حوادث مرور. وبدعمٍ من الاتحاد الدولي للسيارات (FIA)، وكّلت جمعية إنقاذ الطفل الجامعة الأميركية في بيروت بإجراء بحثٍ لفهم طبيعة وخصائص إصابات ووفيات الأطفال الناجمة عن حوادث المرور في لبنان. وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تجمع بيانات وطنية وذات أثرٍ رجعي حول هذه المشكلة في البلد.

تستخدم الدراسة بيانات من مختلف تقارير المستشفيات والشرطة المسجّلة بين ٢٠١٥ – ٢٠١٧. وقد تبيّن أنّ مستخدمي الطريق من المشاة وراكبي الدراجات النارية وراكبي الدراجات الهوائية يشكّلون ما يقارب نصف عدد إصابات الأطفال الناجمة عن حوادث المرور أو ٤٧٪. وكما كان متوقعًا، تبيّن أنّ السرعة هي المسبب الرّئيسي لعواقب مأساوية.

الإصابات والوفيات الناتجة عن حوادث السير: لمحة عامة

الإصابات والوفيات الناتجة عن حوادث السير بحسب وسيلة النقل

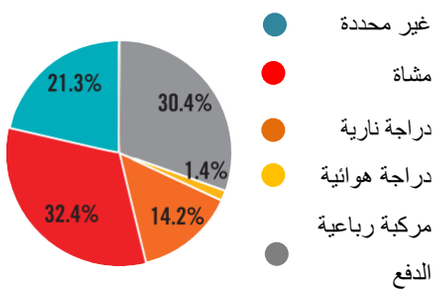

الإصابات والوفيات الناتجة عن حوادث السير بحسب الجنسية

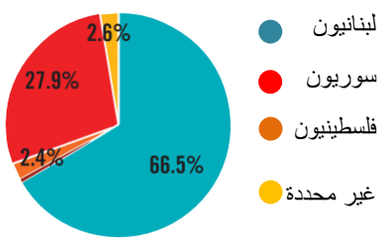

الإصابات والوفيات الناتجة عن حوادث السير

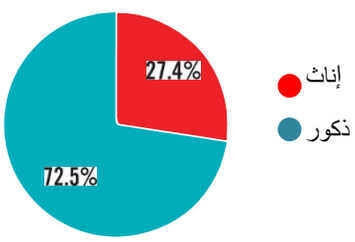

بالأرقام: حياة الأطفال معرّضة للخطر على طرقاتنا

- يتعرّض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٠ – ٥ سنوات إلى خطر الموت نتيجة حوادث المرور، من بينهم نسبة ١٢٪ يعانون من الإصابات القاتلة
- يتعرّض الأطفال للموت بنسبةٍ أكبر نتيجة حوادث المرور بينما هم يمشون (٦١٪)
- إنّ السن المتوسط للطفل الذي يتعرّض لإصابة نتيجة حادث مرور هو ١١ سنة
- إنّ ثلثي الأطفال الذين يتعرّضون لإصاباتٍ ناتجة عن حوادث مرور هم لبنانيون وأكثر من ربعهم سوريون
- إنّ الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ – ١٧ هم أكثر عرضةً للتعرّض لإصاباتٍ ناتجة عن ركوب الدراجة
- ٣٦٪ من الإصابات الناتجة عن حوادث السير والتي يتعرّض لها الأطفال اللبنانيون تحدث عندما يكون الطفل في مركبة رباعية الدفع، في حين تحدث ٢٤٪ من هذه الإصابات بينما يسير الطفل على الطريق
- من ناحية أخرى، إنّ الأطفال السوريين أكثر عرضةً للتعرّض إلى إصابات ناتجة عن حوادث مرور وهم يسيرون على الطريق (٥٢٪) وأقل عرضة للتعرّض لهذه الإصابات وهم في مركبات رباعية الدفع (١٩٪)
- إنّ عدد الإصابات الناتجة عن حوادث المرور تصل إلى ذروتها في فصل الصيف (٣٢٪) وتنخفض في فصل الشتاء (٢٠٪)
- هناك نسبة كبيرة (٥٤٪) من حالات الوفيات التي تحدث على الطرقات ذات الاتجاهين والغير مفصولة بقاطع

Save the Children 100 YEARS

FIA FOUNDATION

AUB American University of Beirut الجامعة الأميركية في بيروت

يتعرّض الأطفال ما دون الـ٥ سنوات إلى خطرٍ أكبر في حال لم يضع الطفل حزام الأمان أو مقاعد الأطفال أو في حال كان جالسًا في المقعد الأمامي أو في أحضان شخصٍ ما

إنّ عدم استخدام حزام الأمان أو مقاعد الأطفال مرتبط بنسبة التعرّض لخطر الوفاة

أظهر البحث ١٤٠ حالة إصابة لأطفال كانوا يقودون مركبات رباعية الدفع و٣١٣ حالة إصابة لأطفال كانوا يقودون دراجات نارية. توفّي ما يقارب الـ١٦,٤٪ من سائقي المراكب وما يقارب الـ٦,٤٪ من سائقي الدراجات النارية اليافعين

إنّ الأطفال الذين يعانون من إصابات حادّة في الرأس أو الرقبة قد تلقوا على الأرجح ضربات قوية على رأسهم نتيجة ارتطامه بسطحٍ صلب

جعل طراقتنا أكثر سلامةً للأطفال: التوصيات

1. **التأكد من وضع تصنيف للإصابات وإنشاء نظام مراقبة خاص بالإصابة:** يجب تطوير نظام مراقبة شامل خاص بالإصابة يربط المستشفيات ومؤسسات السلامة العامة ببعضها البعض ويتضمّن عملية جمع إضافية للبيانات.

2. **الالتزام بقوانين السلامة المرورية، لا سيما تلك المخصصة لحماية الأطفال:** يجب على مؤسسات السلامة العامة الالتزام بقوانين السلامة المرورية، مع إيلاء الأهمية بالأخص إلى القوانين التي تؤثر على سلامة الطفل.

3. **تنفيذ سياسات خاصة بالسلامة المرورية مبنية على الأدلة وبرامج تغيير السلوك:** يجب على حكومة لبنان ووكالات الإغاثة تبنّي مقاربة مبنية على الأدلة لإحداث تغيير اجتماعي يهدف إلى دعم السلوك الآمن بين المشاة والسائقين. يجب على شرطة السير العمل على حماية الأطفال عندما لا يدرك من يرعاهم الخطر الذي يلحق بهم.

4. **الاستثمار في بنى تحتية أكثر أمانًا للطرق:** يجب على حكومة لبنان استخدام التمويل المقدّم من خطة استثمار رأسمال المؤتمر الاقتصادي للتنمية والإصلاحات والأعمال (CEDRE) للقيام بتحسينات خاصة بالبنى التحتية للنقل. يجب أن تتضمن ذلك تدابير لتهدئة حركة المرور لتخفيف سرعة المركبات وتنظيم سير المشاة.

Save the Children 100 YEARS

FIA FOUNDATION

AUB American University of Beirut